ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه والذي نفسي بيده لأذودن اي لأدفعن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض تقدم بيانه
في الباب الثاني في حديث حوضي لا يعذب من ايلة م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه والذي نفسي بيده لا تدخلون
حتى تؤمنوا ولا تؤمنون اي لا يكمل ايمانكم حتى تحابوا اولا ادلكم بفتح الواو وهمزة الاستفهام قبلها على
شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وهو بان يسلم ويسمع سلامه على من يعرفه ومن لا يعرفه حكي
ان عبد الله بن عمر رضه كان يقول اني اخرج الى السوق وما لي حاجة الا لأسلم ويسلم علي فاعطي واحدة وآخذ
عشرا ح ابو هريرة رضه روى البخاري عنه والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده
ووالده تقدم بيانه في الباب الثالث في حديث لا يؤمن احدكم م انس رضه روى مسلم عنه والذي نفسي
بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او لاخيه شك من الراوي ما يحب لنفسه م ابو هريرة رضه روى مسلم عنه
والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع هذا الى اخر الحديث بيان
سبب السؤال ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم قاله لابي بكر وعمر تقدم ايضا في الباب السابع في
حديث اياكم والحلوب م انس رضه روى مسلم عنه قال لما نزل المسلمون بدرا وردت عليهم روايا قريش
ومعها غلام اسود فاخذوه وكانوا يسألونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا
ابو جهل وعتبة وشيبة فيضربونه فيقول نعم اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه فسألوه قال ما لي علم
بابي سفيان فيضربونه ورسول الله قايم يصلي فلما راى ذلك انصرف فقال والذي نفسي بيده لتضربونه
اذا صدقكم بالتخفيف اي قال لكم صادقا ولتتركونه اذا كذبكم يعني غلاما اسود لبني الحجاج
وهم قبيلة كان روايا قريش جمع راوية وهي الجمل يستقى عليها الماء يوم بدر وفيه اقرار المضروب و
الحكم عند معتبر ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه والذي نفسي بيده ليوشكن اي ليقربن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما بالتحريك اي حاكما مقسطا اي عادلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير يجوز ان يراد
بهما حقيقتهما وان يراد ملزومهما وهو ابطال دين الكفر ويضع الجزية يعني على كل الكفار فلا يكون اذ
جارية قال النووي الصواب ان يقال معناه يترك الجزية ويرفعها عن الكفار ولا يقبل منهم الا الاسلام
فان قلت اذا بذل الكافر الجزية يجب قبولها في شرع نبينا عم فكيف خالفه عم هل هو نسخ قلنا
لا بل نبينا عم بين ان شريعته هذا الحكم ينتهي وقت نزول عيسى عم فيكون عدم قبول الجزية في ذلك
الوقت من شريعتنا ايضا فان قيل جاء في الرواية ان عيسى عم يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتزوج
الحلال ولو كان حاكما على هذه الشريعة لم يرد في الحل لقوله عم الحلال ما جرى على لساني الى يوم القيمة قلنا
معناه انه ينزل في اخر الزمان ويتزوج امراة ويولد له زيادة فيما كان احل الله له لانه ما كان له النكاح
حتى رفعه الله ولا يبقى كل نصراني انه يسروانه عبد الله ويفيض المال بفتح حرف المضارعة اي
يكثر حتى لا يقبله احد وذلك لقلة الرغبات اليه لقلة الارض فلا ذكر هذا كما جاء كذا في حديث اخر ق
سعد بن ابي وقاص وابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنهما قال استاذن عمر على رسول الله ... الحجاب
فاذن له رسول الله وهو يضحك فقال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم فقال
عم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا حال من المفعول فجا اي طريقا واسعا قط بضم الطاء المشددة
وبكسرها ظرف زمان يعني زمن المضي الا سلك فجا غير فجك
من رواية لعمر
وفي رواية ابي هريرة
قط سالكا فجا قاله لعمر بن الخطاب
المعنى انهن عدوات
في مبيتهن

في مبيتهن وكيف لا يبيتك والشيطان بها نكح فقيل معناه ضرب المثل لبعد الشيطان عن اغواء عمر اي طريق سلكه من
طرق الدين لانه مستعد لمس الفتنة خوفا من فتنته واما النبي عم فكان لا يخاف من وسوسته ولا يبالي به كذا قال الشيخ
الكلاباذي وقال النووي الصحيح ان الحديث محمول على ظاهره ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه والذي
نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشه فتابى عليه اي تمتنع عنه استعمل بعلى لتضمنه معنى السخط
الا كان الذي في السماء وهو الله او الملائكة لما جاء في رواية اخرى الا لعنتها الملائكة ساخطا عليها حتى
يرضى عنها اي الزوج عن زوجته بطاعتها له وفي الحديث تحريم امتناع المراة عن فراشه بغير عذر والحيض ليس بعذر
لان له حق الاستمتاع بها فوق الازار فان قيل هل يكون الزوج كذلك اذا دعته وامتنع
قلنا لا الا ان يقصد بالامتناع اضرارها فصل ح ابو هريرة رضه روى البخاري عنه والله اني
لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وفيه تحريض على الاستغفار تقدم الكلام عليه في
الباب الثاني في حديث انه ليغان على قلبي ق المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضه اتفقا على الرواية
عنهما والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قاله زمن الحديبية حالة المصالحة لما جاء
سهيل من اهل مكة للصلح فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي عم الكاتب وقال اكتب باسمك اللهم هذا ما
قضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك لرسول الله ما صددناك عن البيت ولكن اكتب محمد
بن عبد الله ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه والله لان يلج احدكم بفتح اللام وبكسر الجيم
من اللجاج وهو الاصرار واللام فيه للابتداء بيمينه في اهله اي في قطيعتهم كالحلف على ان لا يكلمهم ولا
يصل اليهم اثم عند الله افعل التفضيل اي اكثر اثما وهو خبر لقوله لان يلج له عند الله اي لا كل
الحالف ولاجل اللجاج من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه الا على تقدير الحنث يعني اذا حلف
على شيء يرى ان غيره خير منه يجب عليه ان يحنث ويكفر لان الاثم اكثر في الاقامة على ذلك الحلف ح ابو
شريح الخزاعي رضه روى البخاري عنه والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ذكرها
ثلث مرات واراد به نفي كمال الايمان قيل من يا رسول الله قال الذي لا يؤمن جاره بوائقه جمع بائقة
البراء بن عازب رضه اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي عم ينقل التراب يوم الخندق وقد وارى التراب
بياض بطنه ويقول والله لولا الله اي لولا هداية الله ما اهتدينا مصداقه قوله تع وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا اي وقارا وامنا من العدو
وثبت الاقدام اي اقدامنا ان لاقينا اي العدو والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
اي اذا ارادوا الكفر ابينا اي امتنعنا روي انه عم كان يرفع بهذا صوته ويكرره فصل م
عقبة بن عامر رضه روى مسلم عنه ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع ارض وحكى الجوهري اسكانها
ويكفيكم الله اي امر العدو بان يدفع عنكم شرهم وتغلبوا عليهم وتغتنموا فلا يعجز بفتح الجيم احدكم
ان يلهو باسهمه اي يلعب بنباله والمراد به مرمات العدو فانها جائزة لكونها معينة على قتال الاعداء ق ابو هريرة
رضه اتفقا على الرواية عنه ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم لان القائم اقرب الى تلك الفتنة
لمشاهدته ما لا يشاهده القاعد والقائم فيها يعني القائم بمكانه في تلك الحالة خير من الماشي يعني من الذي
يمشي الى الفتنة والماشي فيها خير من الساعي اي من الذي يسعى ويعمل في الفتنة
من تشرف لها تستشرفه يعني من تطلع لها تجره لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها فالخلاص